

في بيان قديما اولياء الله  
قدس الله عنهم  
ونور قلوبهم

# كتاب الطبقات

مؤلفات الشيخ المحقق الحر الملقب

ابو عبد الرحمن محمد بن حسين

السلمي رحمه الله

توفي ابو عبد الرحمن محمد بن  
الحسين السلمي الصوفي النيسابوري  
صاحب طبقات الصوفية سنة اثنين  
عشرة واربعمائه بوازيخ  
والسلمي بضم السين وفتح اللام  
مولده سنة ثلثين وثلثمائة  
توفي في شعبان سنة اثنين  
عشرة واربعمائه بشفة



Süleymaniye U Kütüphanesi	
Kismi	Reisül Küttah Mustafa Ef.
Yeni Kayıt No	
Eski Kayıt No	677

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ ابو عبد الرحمن محمد بن

الحسين بن محمد السلي رضي الله عنه  
الحمد لله الذي اظهر آثار قدرته وانوار عزته في  
كل وقت وزمان وجين واوان وعمر كل عصر  
من العصار بنبي مبعوث يدل الخلق و  
يرشدهم اليه الى ان ختم الانبياء والرسل  
بالنبي الاشراف والرسل الاعلى محمد  
صلى الله عليه وعلى جميع انبياء الله ورسله واتبع  
الانبياء عليهم السلام باولياء تخلصونهم في سنهم  
ويخلصون امتهم على طريقهم وسنهم فلم يخل وقتنا  
من الاوقات من داع اليه بحق اود ال عليه  
بيبان وبرهان وجعلهم طبقات في كل زمان  
فالولي يخلص الولي باقباغ اثاره والاقتداء

عليه

وفي هذا الحديث الشريف بشارة عظيمة للذين جاءوا بعد الصياحة الاخر الدهر وقد قال عليه السلام  
ايضا واشوقا الى اخواني فقالت الصياحة يا رسول الله السنن اخوانك قال عليه السلام انتم  
اصحابي ولكن هم الذين آمنوا به ولم يروني وقد روي ان اصحاب عبد الله بن مسعود ذكروا  
عنده اصحاب رسول الله واثمانهم فقال ابن مسعود ان اول محمد كان بيتا لمن رايه والنز  
لالله غيره ما آمن احد افضل من ايمان بغير ثم تلا هذه الآية اعني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا  
يسلوكه فينادي بهم المريدون ويأمنون بهم الموحدون فكل من هذين الحديثين  
قال الله تعالى ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات ومن جملة المشركين قوله تعالى  
لم تعلموه ان تطوهم فيضيبكم منهم معن بغير علم  
ليدخل الله في رحمته من يشاء رايه وقاب

ببشر الامة المرحومة المشركين  
والذين اتبعواهم باحسان  
ومنهم قوله والنز جاءوا  
من بعدهم يقولون ربنا  
اغفر لنا الامة

عليه  
النبي صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل المطر لا يدرى  
اوله خير ام اخره فعلم صلى الله عليه وسلم ان اخر امته  
لا يخلو من اولياء وبدلاء يبيتون للامة ظورا  
شريحة وبواطن حقايقه ويحملونهم على اديها  
ومواجهها اما بقول او بفعل فهم في الامم خلقاء  
الانبياء والرسل صاوات الله عليهم وهم ارباب  
حقائق التوحيد والمحدثون واصحاب الفراسا  
الصادقة والاداب الجميلة والمتبعون لسنة  
الرسول الى ان تقوم الساعة لذلك روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال في امتي اربعة  
على خلق ابراهيم الخليل عليه السلام اذا جاء الامر فقبضوا

مطلب  
واخلاص الغل الطاهر وتصحيح احوال الباطن  
وقال ابو عبيد اسد رايت في بعض اسفار بي رحلا  
يقف باحدى رجليه فقلت له مالك والسفر مع  
فقدان الآلة فقال لي امسلم انت قلت نعم  
قال اقرأ قوله وحملناهم في البر والبحر اذا كان  
موالحامل حمل بلا آله **و** **و** الشيخ  
ابو عبد الرحمن رضى الله عنه وقد ذكرت  
في هذا الكتاب خمس طبقات من طبقات  
أئمة الصوفية في كل طبقة عشرين شيخا  
عن كل شيخ عشرين حكاية اقل او اكثر و  
شرطت ان لا اعيد في هذا الكتاب حكاية  
جرت لي في بعض مصنفاتي الا باسناد اخر  
او عن غفلة وانا اسئل الله تعالى ان ينفعنا  
وجميع المسلمين بذلك وان لا يجعل علينا  
وبالا وان يبلغنا ما بلغهم من سني الدرجات

239

وان يوفقنا لما يقربنا اليه في كل الاوقات  
وان لا يجعلنا من المفتونين ولا يجعل حظنا  
من هذا جمع وحفظه دون المجاهدة فيه بفضل  
وسعة رحمته انه ولي قدير **و**  
هذا آخر كتاب الطبقات ائمة الصوفية  
وصلى الله على خير خلقه ومظهر حقه محمد  
النبى الاقرب وآله وصحبه اجمعين  
كتبه اقل خلق الله وزرا محمد بن ظهير بن نصير  
البيلال وفرغ منه يوم الاحد من شهر شعبان  
سنة ست واربعين وثمانماية نفع الله تعالى  
كل من نظر فيه وغفر له ولكاتبه ولمن قال آمين